تعاون الأب والابن

أمر الله–تعالي–نبيه إبراهيم صلى الله عليه وسلم أن يبني الكعبة؛ ليحج إليها الناس ويزوروها من كل مكان وفي كل زمان.

فأخبر إبراهيم صلى الله عليه وسلم ولده إسماعيل صلى الله عليه وسلم بذلك، فوافق علي الفور، وتعاون مع أبيه في هذا العمل العظيم، فذهب إلي المكان المخصص لبناء البيت، وكان يجمع الحجارة، وكان أبوه صلى الله عليه وسلم يقوم بعملية البناء، حتى ارتفع البناء.

وكان إبراهيم صلى الله عليه وسلم وولده يدعوان ربهما أن يتقبل منهما هذا العمل الصالح بقولهما: ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

فتقبل الله –عز وجل–دعاءهما، وأصبح هذا المكان المقدس يأتيه الناس من كل مكان للعبادة والطواف، وهو نعم الرمز والمثال لتعاون الابن مع الأب.